

50 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين اجمعين قال الامام عبدالغنى المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه عمدة الأحكام باب - 00:00:00

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوالك عند كل صلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:30

العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:50

الا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام الحافظ عبد الغنى المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه عمدة الأحكام قال باب السوالك. هذه الترجمة - 00:01:10

عقدها رحمة الله تعالى في هذا الموضع لان السوالك سنن الوضوء. والابواب التي بين ايدينا هنا تتعلق بالوضوء واحكامه وسننه. ولذا خص هذه الترجمة في هذا الموضع قال باب السوالك. والسوالك هذه اللفظة تطلق - 00:01:40

ويرادوا بها العود الذي يستاك به. وكذلك تقيط ويراد بها الفعل الذي هو الاستياك. تطلق كلمة السوالك تارة ان يراد بها الفعل الذي هو الاستياك وتارة تطلق ويراد بها العود الذي - 00:02:20

به والسوالك سنة مؤكدة كل ما دعت اليه الحاجة. السوالك سنة مؤكدة. كلما دعت اليه الحاجة ومن ذلك عند الوضوء وعند الصلاة وعند القيام من النوم وعند دخول المنزل وعند قراءة القرآن - 00:02:50

وعند تغير الفم فهذه كلها مواضع يسن فيها السوالك. والسوالك يكون من عود الاراك وهي شجرة معروفة ويكون ايضا من غيرها مما يعرف بفائدته. وعدم مضرته كمثلا شجر الزيتون او نحو ذلك. كشجر الزيتون - 00:03:30

او نحوه واما الشجر الذي لا يعرف لا ينبغي ان يستاك به او يتخذ منه عودا يستاك به. لان بعضه قد يكون ضارا بل قد يكون ساما او ممرا فاما الاستياك انما يكون بعود الاراك - 00:04:20

واحسن ما يستاك به او من الشجر الذي يعرف بفائدته ومنفعته وعدم ويكون بعود رطب. يكون بعود رطب. لانه هو الذي تتحقق به المنفعة وتؤمن المضرة اما اذا كان العود يابسا - 00:04:50

فربما اضر بالفم او جرح اللثة. او تضرر منه الانسان اورد رحمة الله تعالى اول حديث في هذا الباب حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوالك عند كل صلاة لولا ان اشق اي لولا مخافة المشقة على امتي لامرتهم بالسوالك عند كل صلاة. لامرتهم بالسوالك اي امر ايجابي. امرتهم - 00:05:50

بالسوالك اي امر ايجاب. ولهذا جاء في بعض روایات الحديث عند النسائي وغيره فرضت عليهم السوالك لفرضت عليهم السوالك. فقوله لامرتهم اي امر ايجابة. ولهذا مما يستفاد من هذا الحديث ان فيه شاهدا للقاعدة - 00:06:20

معروفة ان الاصل في الامر الوجوه ان الاصل في الامر الوجوب. كذلك فيه شاهد للقاعدة المعروفة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. لأن السواك عند كل صلاة هذه مصلحة ولكن المفسدة التي درى - [00:06:50](#)

ا وقدمت المصلحة التي او المفسدة التي درئت وقدم درؤها مخافة المشقة على الامة وان يلحق بهم عنة ومشقة بسبب ذلك [00:07:20](#) مما يستفاد منه عظم رحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالامة -

رأفته بامته وقد قال الله سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. من شواهد الآية من شواهد الآية ودلائلها في حياته العملية عليه الصلاة والسلام هذا الحديث لو لا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند - [00:07:50](#)

كل صلاة واما يستفاد من هذا الحديث ان الصائم لا حرج عليه في استعمال السواك في اي وقت من صيامه حتى ولو قرب الغروب او [00:08:20](#) بعد الزوال ومن اهل العلم من يرى عدم استيak الصائم بعد الزوال قالوا انه يذهب -

خلوف فم الصائم وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لكن الصحيح ان السواك لا يذهب خلوف ان خلوف هذه ابخرة [00:09:00](#) تخرج من المعدة وليس السواك بمذهب لها هذا من ناحية من -

ناحية اخرى عموم الادلة مثل هذا الحديث لو لا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة فيشمل ذلك سواء كان [00:09:20](#) صائما او غيره والصائم واورد رحمة الله تعالى هذا الحديث -

في ابواب الطهارة في ابواب الطهارة مع ان لفظ الحديث عند كل صلاة لان والله تعالى اعلم الحديث الذي جاء [00:09:50](#) بمشروعية واستحباب السواك عند الوضوء ليس على شرطه في هذا الكتاب. ليس على شرطه في هذا الكتاب. هو حديث صحيح -

كان ثابت في المسند وغيره عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لو لا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء. امرتم [00:10:30](#) بالسواك مع كل وضوء كذلك مما يستفاد من هذا الحديث انه -

ولا حرج من استعمال السواك في اي مكان في المسجد او في غيره الناس او في عدم حضرتهم لا حرج في ذلك. وقد جاء عن شيخ [00:11:00](#) الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى انه قال اما السواك -

في المسجد اما السواك في المسجد فما علمت احدا من العلماء كرهه فما علمت احدا من العلماء كرهه بل الاثار تدل على ان السلف [00:11:30](#) كانوا يستاكون في المسجد ان السلف كانوا يستاكون في المسجد. وجاء في فتوى اللجنة الدائمة -

للافتاء قول مشائخنا جزاهم الله خيرا قالوا ويسرع فعله داخل وخارجه لعدم وجود نص يمنع منه بعدم وجود نص يمنع منه داخل [00:12:00](#) المسجد مع وجود الداعي اليه. لعموم حديث لو لا -

ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة. فاستدلوا بعموم هذا الحديث على انه لا بأس بالسواك في المسجد. ثم ايضا السواك [00:12:30](#) من باب التطهير السواك من باب التطهير تطهير الفم -

هذا لم يختفي به ولم يشرع الاختفاء به. او او عدم فعله بحضره الناس لانه من باب تقييم بالفم. قوله في هذا الحديث لامرهم [00:13:00](#) بالسواك. لامرهم بالسواك. عرفنا ان السواك تارة يطلق ويراد -

العود الذي يستاك به وтара يطلق ويراد به الفعل. وهنا اطلاقه يراد به الفعل لامرهم بالسواك اي الاستيak. المراد بالسواك اي الاستيak [00:13:30](#) استعمال السواك عند كل صلاته ايضا من الفوائد التي ينبعها عليها في هذا المقام ان هذا الحديث -

افاد ان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يأمر بالسواك عند كل صلاة ام ايجاب خشية المشقة؟ خشية وخوف المشقة على الامة اخذ [00:14:10](#) بعض اهل العلم من ذلك فائدة مهمة وهي ان منفعة السواك عند كل صلاة منفعة -

لكن واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوجب ولم يمنعه من الايجاب الا خشية المشقة. فاخذ منه بعض اهل العلم فائدة ان [00:14:40](#) منفعة السواك منفعة الواجب فاجره اجر الواجب فاجر -

اجر الواجب. لان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يوجبه. وانما منعه من ذلك صلاة الله وسلامه عليه خشية المشقة على الامة. فمن

وفق للمحافظة عليه عند كل صلاة فاز باذن الله تبارك وتعالى باجر فعل واجب. هذا المعنى اخذه آمن - 00:15:00
اه هذا الحديث او استنبط من هذا الحديث بعض اهل العلم والسواك فيه فوائد عظيمة جدا قد صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال عن السواك للفم مرضاة للرب. مرضاة للرب. انظر هذه الفضيلة للسواك ما اعظمها - 00:15:30

وما اجل قدرها في السواك مرضاة للرب. سبحانه وتعالى فهذه الفضيلة من اعظم ما يكون حفزا وشحذا الهمم للعناء بهذه السنة المؤكدة العظيمة المأثورة عن الکريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. في كتاب زاد المعاد للمام ابن القیم رحمة الله تعالى -

00:16:00

عدد رحمة الله جملة من فوائد السواك فقال وفي السواك عدة منافع يطيب الفم ويشد اللثة او اللثة ويقطع البلغم ويجلو البصر.
ويذهب بالحفر. ويصح المعدة. ويصفي صوت ويعين على هضم الطعام. ويسهل مجرى الكلام. وينشط للقراءة - 00:16:30
والذكر والصلوة ويطرد النوم ويرثي الرب ويعجب الملائكة ويکفر الحسنات انتهى کلامه رحمة الله تعالى. نعم. احسن الله اليکم. قال الله تعالى عن حذيفة بن الیمانی رضی الله عنہما قال كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا - 00:17:10

من اللیل یشوش فاه بالسواك. یشوش معناه یغسل. یقال شاصه یشوشہ وماصه اذا غسل ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حذيفة ابن الیمان صاحب سر رسول الله صلی الله علیه وسلم ورضی الله عنه وعن - 00:17:40

صحابة اجمعین. قال كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یشوش فاه بالسواك. قال المصنف یشوش معناه یغسل یقال شاصه یشوشہ وماصه یمose اذا غسله. فإذا من هدی نبینا علیه الصلاة والسلام انه یشوش فاه بالسواك - 00:18:10
ان یعمل على تنظیف الفم وتطبیبه بالسواك ویستغاث من ذلك ان السواك ليس للاسنان فقط للاسنان ليس لتنظیف الاسنان فقط. بل یشاص به الفم. فیشمل اسنان اللثة واللسان. وسيأتي معنا - 00:18:50

استعمال اه السواك في اه ذلك اللسان. فيكون تطبیبا الفم کله يكون تطبیبا للفم کله. كما یستفاد من قول هنا یسوس فاه شو صفاه بالسواك؟ فیشمل اللثة والاسنان واللسان واما یستفاد من هذا الحديث مشروعيه السواك عند تغیر الفم عند تغیر رائحة - 00:19:30
الفم بنوم او نحوه. وكذلك مما یستفاد من ذلك ان هذا الحكم لا یختص بنوم اللیل. قال اذا قام من نوم اللیل. ولكن ذکر نوم اللیل لانه في الغالب هو الذي یقع وهو الاطول وقتا واکثر تغیرا - 00:20:10

رائحة الفم. والا في معنی نوم اللیل نوم النهار. في نوم اللیل نوم النهار. فإذا نام من النهار ساعة او ساعتين او نحو ذلك. استحب له اذا قام منه النوم ان یشوش صفاه بالسواك. وفي ذلك تنظیف وتطبیب للفم من روائح - 00:20:40

ریحة الابخرة التي تتتصاعد الى الفم من المعدة او من الجوف واما ذکر اهل العلم في فائدة السواك ومرت الاشارة اليه ايضا في کلام ابن القیم رحمة الله تعالى اعني السواك عند القيام من نوم اللیل ولا سیما من یوقفه الله عز - 00:21:10

وجل اخذ شيء من حظي من الحظ والنصيب من صلاة اللیل ففيه من الفائدة تنشیط الانسان وتنبیهه وطرد النوم نعم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله تعالى - 00:21:40

عن عائشة رضی الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنہما عن النبي صلی الله علیه وسلم وانا مسندته الى صدري. وما عبد الرحمن سواك رطب. یستن به. فابده رسول الله - 00:22:10

صلی الله علیه وسلم بصره. فاخذت السواك فقدمته فابده فابده رسول الله صلی الله علیه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته فطیبته ثم رفعته الى النبي صلی الله علیه وسلم فاستن به فما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:22:30

استنى استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفیق الاعلى ثلاثة ثم قضى وكانت تقول مات بين حاکتني وداکتني - 00:23:00

وفي لفظ فرأیته ينظر اليه وعرفت انه یحب السواك. فقلت اخذه لك فاشار النعم هذا لفظ البخاري ولمسلم النحو. ثم اورد رحمة الله تعالى حديث ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابی بکر - 00:23:20

رضی الله عنہما على النبي صلی الله علیه وسلم. وكان هذا الدخول كما هو واضح في مرض آم موت النبي صلی الله علیه وسلم

المرض الذي مات على اثره صلوات الله وسلامه - 00:23:50

كلامه عليه. قالت وانا مسندته الى صدري. مسندته الى صدري وهذا مما يستفاد منه كما ذكر اهل العلم الرفق بالمريض والتلطف به كما هو واضح في صنيع ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت وانا مسندته الى - 00:24:10

صدرى قالت ومع عبد الرحمن سواك رطب استنوا به سواك رطب يستن به. استفاد من ذلك ان ان لا حرج ان لا حرج من استعمال السواك بحضورة الناس فعبد الرحمن كان يستن به امام النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:24:40

فليس امرا يشرع او يطلب الاستخفاء به. والا يفعل بحضورة الناس ومن باب كما تقدم تطبيب من باب تطبيب الفم آ قال ومع عبد الرحمن قالت ومع عبد الرحمن سوي - 00:25:20

رطب والرطب السواك الرطب هو خير واحسن ما يستن به لانه افع اكتر فائدة وابعد عن الاذى والمظرة. لان القاسي ربما يجرح الفم وربما يضر بالانسان. وقولها يستن به من الاستنان اي الاستيak يستن اي يستاك. يستن به اي يستاك - 00:25:40

ابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره اي وجهه ومد بصره اليه حبا في السواك. ورغبة فيه. وكان الصحابة عموما يعرفون النبي عليه الصلوة والسلام من وجهه ونظراته. في امور كثيرة جدا. في امور كثيرة جدا يعرفون ذلك - 00:26:20

من وجهه صلوات الله وسلامه عليه او نظرة عينه قالت فاخذت السواك هنا اطلق السواك واريد العود المستعمل هنا اطلق السواك واريد العود المستعمل تقدم لمارتم بالسواك اطلق اريد الفعل هو تارة يطلق ويراد به الفعل وتارة يراد به العود المستعمل - 00:26:50
قالت فاخذت السواك فقضمتها. فطبيتها صنعت امرين بهذا السواك. القضم هذا الامر الاول والامر الثاني التطبيق قم السواك وتطيب السواك. اما القضم فالمراد به قطع الجزء المستعمل من السواك. واما التطبيق - 00:27:30

فهو تلبيين الجزء الاخر الجديد. تطبيب المراد به تلبيين جزء الجديد الذي تهينه للنبي صلى الله عليه وسلم ليستاك به. فارادت بتطبيبه تحسينا وتلبينا لا انها وضعت فيه طيبا لا - 00:28:10

اذا وضع فيه طيبة هذا بعيد جدا اولا لان وضع الطيب يحتاج الى قيام باحضار الطيب وهي جالسة. والنبي صلى الله عليه وسلم آا بين حايتها وداخلتها وفي هذه الرواية مسند مسندته الى صدرها - 00:28:40

والامر الثاني لان وضع الطيب في السواك وضع الطيب في السواك ربما اضر بالانسان الاظهر ان يراد به تحسينه وتلبينه بحيث يكون طيبا للنبي صلى الله عليه وسلم لينا حسنا يستاك به صلوات الله وسلامه - 00:29:10

عليه. قالت رضي الله عنها ثم رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. ثم رفعته النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في في السواك ورغبتة في وحرصه عليه. في هذا الوقت اشتداد المرض - 00:29:40

في هذا الوقت وقت اشتداد المرض يدل دلالة ظاهرة بينة على عظم محبته عليه الصلوة والسلام بالسواك وعظم عنايته به وعادة كثير من الناس عند اشتداد المرض لا يحفل ولا يهتم بكثير من الامور التي يحبها او يعتاد عليها او يرحب فيها فمع - 00:30:20
اشتداد مرظه عليه الصلوة والسلام كان حريصا على السواك اشد الحرص. وهذا من الدلائل واحد على عظم اهميته وانه من السنن المؤكدة التي عظمت عناية نبينا الكريم الله وسلامه وبركاته عليه به. قال ثم رفعته الى النبي - 00:30:50

صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ دفعته اي قد قدمته الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فاستن به اي استاك به. قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه. فما رأيت - 00:31:20

استنى استنانا احسن منه. اي انه في تلك اللحظات العظيمة اللحظات الاخيرة من حياته عليه الصلوة والسلام اعتنى بالسواك عناية عظيمة اعتنى بالسواك عناية عظيمة حتى انا قالت ما رأيته استنى استنانا احسن منه. فما عدا - 00:31:50

اي بعد هذا هذا الاستيak فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي اي من هذا الاستياء رفع عايدة او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا. رفع - 00:32:20

يده او اصبعه اي موحدا الله عز وجل في التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى وايضا اشاره الى اختياره الصلوة والسلام الرفيق الاعلى اختياره عليه الصلوة والسلام الرفيق الاعلى قالت ثم - 00:32:40

قال فالرفيق الاعلى اي الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. وله في الفردوس الاعلى صلوات الله وسلامه عليه اعلى رتبة. وارفع منزلة. ثم قضى اي بعد ذلك توفي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قالت قال وكانت تقول ما - 00:33:10

اتى بين حاقنة وذاقنة وبين حاقنة وذاقنة الحاقنة اسفل البطن الحقنة اسفل البطن والذاقنة ثغرة النحر. وبمعنى ما تقدم في قولها او انما مسندته الى صدري. فقولها مسندته الى صدري هو بمعنى قولها بين حاقنة وذاقنة - 00:33:50

لأنه على صدرها معنى ذلك انه بين الحاقنة التي اسفل الذقن هي الموضع الذي اذا انزل الانسان ذقنه لامسه. فما بين حاقنة وذاقنة اي على صدرها رضي الله عنها وارضاها قالت قال وفي لفظ فرأيته - 00:34:20

قالت رضي الله عنها فرأيت ينظر اليه. وعرفت انه يحب السواك. عرفت من نظرته يحب السواك اي يحب ان يستاك في تلك اللحظة هذا مراده فعرفت انه يحب السواك اي انه يحب ان يستاك في تلك اللحظة من نظرته - 00:34:50

صلى الله عليه وسلم الى للسواك. قالت فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعام قال هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن أبي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك - 00:35:10

قال وطرف السواك على لسانه يقول والسواك في فيه كأنه يتھوي ثم ختم رحمة الله تعالى الترجمة بحديث أبي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتاق - 00:35:40

بسواك وهو يستاك بسواك. قوله بسواك المراد فعل او العود. تفضل. ها بسواك السؤال لاخ المراد العود احسنت لان الفعل ذكر يستاك بسواك اي بعود من اراك. يستاك بسواك اي بعود. قال وهو يستاك - 00:36:10

قال وطرف السواك اي العود الذي يستاك به على لسانه وطرف السواك على لسانه طرف السواك هو الجهة التي تستعمل للسواك على لسانه معنى ذلك انه يطيب اللسان بالسواك كما يطيب الاسنان والله - 00:36:50

طيبوا يطيبوه بالسواك قال وهو يستاك بسواك وطرف السواك على لسانه يقول اع وهذا حكاية الصوت. هذه الكلمة حكاية الصوت. الذى قد يصدر من انسان عندما يطيب لسانه بالسواك. والسواك في فيه اي في فمه - 00:37:20

انه يتھوي. كأنه يتھوي التقىء بصوت يعني صوت آآ صوت من يتقيأ يخرج منه صوت لانه مكن آآ السواك من لسانه تطيبا له تطيبا له بالسواك. فالحاصل ان السواك - 00:37:50

يطيب به الفم يطيب به الفم الاسنان والله واللسان. ويقول اه اهل علم استعمال السواك لتطيب لتطيب اللثة والاسنان يكون بالعرض ويبدأ باليمين. يبدأ بالجانب اليمين لعموم حديث انه يعجبه التيامن. التيامن يعجبه التيامن فمن ذلك السواك يبدأ - 00:38:20

الجانب اليمين ويكون او اليمين ويكون بالعرض. ابلغ في التنظيف واسلم من المضرة لان الاستواك للاسنان بالطول ربما هذا اللثة او جرحها. لكن بالعرض اسلم في تطيب الاسنان وكذلك اه اللثة مع الاسنان. واما تطيب - 00:39:00

اللسان اما تطيب اللسان فذكر اهل العلم انه يكون بالطول تطيب اللسان يكون بالطول. وبهذا ينتهي ما يتعلق بهذه الترجمة السواك نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب المسح على - 00:39:30

خفين عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فمسح عليهما اعد عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه - 00:40:00

سلم في سفر فاهويتني انزع خفيه. فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما قال رحمة الله تعالى باب المسح على الخفين باب المسح على الخفين. المسح على الخفين طهارة مشروعة - 00:40:30

اصحوا على الخفين طهارة مشروعة بدل غسل الرجلين. اذا كان على الانسان خفين قد ادخله لهما ادخلهما اه على طهارة ادخل رجليه فيهما طاهرتين وهو طهارة فان الطهارة حينئذ بالمسح على الخفين لا يحتاج ان ينزع - 00:41:00

الخفين لغسلهما بل يكتفي بالمسح. ويكون المسح على ظاهر الخف دون باطنه. كما بذلك السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من تسهيلات الشريعة وتسهيلات الاسلام والم المسح على الخفين - 00:41:30

شعار لاهل السنة والجماعة. المسح على الخفين شعار لاهل السنة والجماعة كما ان ايضا الامتناع من المسح عليهم شعار لاهل البدعة والضلاله شعار لاهل البدعة والضلاله. وانكار المسح على الخفين وهو ثابت - 00:42:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم مفسد للعقيدة ومضر بعقيدة المرء والاجل هذا ادرج عدد من اهل للعلم المسح على الخفين في بعض كتب الاعتقاد. في بعض كتب الاعتقاد وهم يعدون مسائل - 00:42:30

اعتقاد ذكرها من ذلك المسح على الخفين. المسح على الخفين. مثل ما صنع والطحاوي وابن بطة وابن شاهين في اخرين من اهل العلم. قال رحمة الله في عقيدة معروفة ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر. وقال - 00:43:00 ابن بطة رحمة الله تعالى في كتابه الابانة المختصر لا ينكر ذلك اي المسح على الخفين ولا يرد الا مبتدع من الناس. مخالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:30

عن سنته راد لقوله. ومن عجيب امر الرافضة انهم ينكرون المسح على الخفين وعدم المسح عليهم شعار لهم وهو شعار لاهل الضلاله من عجيب امرهم انهم ينكرون المسح على الخفين ويردون المسح على الرجلين - 00:43:50

ويردون المسح على الرجلين. فينكرون الثابت ويعملون هنا بباء لم يثبت بل ما دلت السنة على بطلانه وقد مر معنا قريبا قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاد من النار. ويل للاعقاب من النار. يعني من من بقي في عقبه لمعة يسيرة جدا - 00:44:20

قال في شأنه عليه الصلاة والسلام ويل له من النار. فكيف بمن اكتفى بغسل الرجل بالمسح فقط على ظهر القدم فالمسح على الخفين ثابت ومتواتر نقله عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:44:50

ولا يقولون به والمسح على الرجل لا دليل عليه اطلاقا لا في كتاب الله ولا في في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون به. وهذا كله من امعانهم في الضلاله - 00:45:10

والمخالفة للحق والهدى. اورد رحمة الله تعالى تحت هذه الترجمة حديثين الاول حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه - 00:45:30

اهويت لانزع خفيه. فيه حرص الصحابة العظيم. على التشرف خدمة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومبادرتهم لذلك في كل فرصة وكل مناسبة وقولا لانزع خفيه الخفاف يراد بهما ما يستر القدم الى - 00:46:00

رأى الكعب سواء كان من الجند او من الصوف او من القطن او غير ذلك كل ما كان ساترا للقدم بما في ذلك الكعبين يتناوله هذا الحكم سواء كان من - 00:46:30

او من الصوف او من القطن او غير ذلك. لكن قال اهل العلم اذا كان شفافا خفيفا يصف البشرة فانه لا يستعمل فانه لا يستعمل واذا كان فيه خروق او شقوق يسيرة فان الصحيح انه لا حرج في المسح - 00:46:50

آآ في المسح عليه. لا حرج في المسح عليه يعفي عن الشقوق اليسيرة في اه الخفين. اما اذا كان شفافا فانه لا يمسح عليه فانه لا يمسح عليه قال فاني ادخلتهم طاهرتين هذا - 00:47:20

اشترط المسح على الخفين او شرط للمسح على الخفين ان تكون القدم ادخل الطاهرة اما اذا ادخلت القدم على غير طهارة فانه لا يجوز المسح ولا يجوز قال فمسح عليهم فمسح السنة في المسح على الخف - 00:47:50

البدع بالرجل اليمني لعموم الادلة يعجبه التيمن واذا بدأ باليمين فعموم الادلة تدل على ذلك البدع باليمين لعموم الادلة وان مسحهما معا باي جعل آآ يده اليمني على رجل آآ رجل اليمني - 00:48:20

ويده اليسرى على رجل اليسرى ومسحهما معا لا حرج في ذلك. لكن الاولى الاولى ان يبدأ باليمين ثم ماء اه ثم اليسار اما عن وقت المسح او مدة المسح فقد جاء في الحديث عن - 00:48:50

نبينا الكريم وهو في صحيح مسلم يمسح المقيم يوم وليلة. والمسافر ثلاثة ايام من بلياليها ثلاثة ايام بلياليها. متى يعتبر البدع في عد اليوم والليلة للمقيم وثلاث ايام بلياليها للمسافر - 00:49:20

هل من وجود اول حدث او اول مسح حصل؟ او اول مسح حصل بعد حدث متى؟ تعتبر هذه المدة التي يوم وليلة للمقيم وثلاث ايام

بلياليها للمسافر. ظاهر الحديث المتقدم يمسح المقيم يوم وليلة - 00:49:50

والمسافر ثلاث ايام بلياليها ظاهر الحديث يدل على ان المسح يبدأ من اول مسح من اول حدث من اهل العلم من قال ان من اول حدث - 00:50:20

لو ان شخص توظأ الفجر ولبس الخفين ثم احدث في الضحى. ولم يتوضأ الا عند دخول وقت الظهر على القول الثاني يعتبر البدء من اول الحدث. الذي هو الضحى. وعلى القول الاول يبدأ الاعتبار من اول - 00:50:40

لمسح وهو عند دخول وقت الظهر فيمسح الى الظهر الاخر في اليوم التالي. من اليوم التالي اذا كان قيمة او بعد ثلاثة ايام او لمندة ثلاثة ايام اذا كان مسافرا. وال الصحيح ان - 00:51:10

المدة تعتبر من اول مسح لان الحديث ظاهره يدل على ذلك قال يمسح المقيم ثلاثة ايام يمسح المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام يمسح يوم وليلة يمسح يوم وليلة. فإذا ظاهر الحديث يدل على ان - 00:51:30

الاعتبار في المدة من اول مسح. لانه قال يمسح يوم وليلة. يمسح يوم وليلة. والمسح لا يتحقق الا بوجوذه وفعله. المسح لا يتحقق الا بوجوذه وفعله. فإذا الاعتبار في المدة من اول مسح - 00:51:50

من اول مسح يعني لو ان شخصا توظأ الفجر وبقي على وضوئه وبقي على وضوئه احدث مثلا مثل ما فقلنا في في الضحى ولم يتوضأ الا عند دخول وقت الظهر ومسح تبدأ مدة اعتبار - 00:52:10

من من من وقت الظهر. دخول وقت الظهر فيمسح الى وقت الظهر من اليوم الاخر والمسح مرة واحدة ليس مرتين ولا ثلاث المسح مرة واحدة على الرجل اليمنى مرة والرجل اليسرى مرة لا يمسح مرتين ولا ثلاثا وانما - 00:52:40

يمسح مرة واحدة فلم يأتي في السنة المسح مرتين او المسح ثلاثا نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه - 00:53:10

وسلم فبال فتوضاً ومسح على خفيه مختصر. قال رحمة الله تعالى وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال فتوضاً ومسح على خفيه. فيه - 00:53:30

في هذا الحديث المسح على الخفين من حدث البول قال بل فتوضاً فيه المسح على الخفين من من هذا الحدث حدث البول و المسح عليهما كما دلت على ذلك السنة يكون من كل حدث بول او غيره - 00:54:00

قد جاء في الترمذى وغيره من حديث صفوان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام - 00:54:30

ولياليهن الا من جنابة. ولكن من غائط وبول ونوم. ولكن من غائط وبول لو المسح على الخفين اه مشروع من كل حدث الا الجنابة كما جاء في حديث صفوان آآ رضي الله عنه وارضاه. وهو كما تقدم - 00:54:50

طهارة شرعية مجمع عليها. فلا ينبغي للمسلم ان يترك هذه الطهارة كان يقول له اغسل رجلي افضل بل الافضل هو الاوفق لي السنة والموافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ان انسانا هجر مثل هذه السنة او - 00:55:20

لم يطمئن اليها او تركها فان الصنيع هو هذا ربما اثر على او اضر في اعتقاده. في رده لي آآ حديث النبي المتواتر عنه صلى الله عليه وسلم وقد مر معنا قول ابن بطة العكبري - 00:55:50

رحمه الله تعالى لا ينكر ذلك ولا يرد الا مبتدع من الناس مخالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم راغب عن سنته راد لقوله صلوات الله وسلامه وبركاته علي وبهذا تنتهي هذه الترجمة ولعلي آآ اختم بلطيفة - 00:56:10

آآ الا وهي ان احد الحاضرين جزاه الله خيرا لعلمهم من اعجباته بموضع السواك وهدي السواك كان يستاك منذ بدأنا الدرس الى ان انتهينا منه. لم يتوقف منذ بدأنا الدرس الى ان انتهينا منه وهو - 00:56:40

السواك في اه في فمه. فانبه على ذلك واشير ان هذا ليس من السنة. ان هذا ليس من السنة السواك تطهير للفم ولا انه شيء يستمر عليه الانسان الساعه والاكثر او يكون مثلا - 00:57:10

شيئا يلهو به ويمضي به الوقت وانما هو تطهير للضم في وقت محدود وقت معين لا ان يبقى المحرك له في فمه الفترة الطويلة. فجزاه

الله خيرا ان اتاح لنا هذه الفرصة لهذا التنببيه - 00:57:30

الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدها علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة وان يغفر لنا ولوالدينا

ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:57:50

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به اين مصائب الدنيا؟

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا - 00:58:10

على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا سبحانه الله وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:58:30

والله وصحبه - 00:58:50